

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

قسم علم النفس

مقياس الإرشاد النفسي

موجه لطلبة علم النفس المدرسي

مستوى ماستر 2



مسؤولة المقاييس:  
الدكتورة بن شيخ رزقية

السنة الجامعية: 2020-2021



أصبح الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر بهدف الوصول بالمسترشدين إلى التوافق النفسي والاجتماعي، فقد ظهرت حاجة ملحة إليه نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع في كل مجالات ومناحي الحياة الإنسانية، مما أدى بالباحثين إلى الإهتمام أكثر بالإرشاد النفسي

# ظهور وتطور الإرشاد النفسي

أشار بيرى (Perry ,1976)، وكوبلاند ( Copeland, ) (1982) إلى التطور التاريخي للحركات المختلفة التي تناولت مجالات علم النفس المتنوعة ممثلة في حركة التوجيه، والإرشاد النفسي، والقياس النفسي، وحركة الصحة العقلية، ودراسة الطفل،

وذلك خلال فترة زمنية تكاد تكون واحدة في بداية هذا القرن، ولو أنهما أشارا إلى أن حركة التوجيه والإرشاد النفسي كانت أنشطهم جميعا بريادة فرانك برسون ( Franc Person, 1990) الذي دعم وجودها في المجال المهني، ثم امتدت أنشطتها وخدماتها من المجال المهني لتغطي المجالات التربوية ( ماهر محمود عمر، 1992، ص31)، وتميزت الفترة (1951م-1957م) بتطور مهنة الإرشاد وإتساعها وأصبح قسم علم النفس الإرشادي ثاني قسم في رابطة علم النفس الأمريكية

## تعريف الإرشاد النفسي

### لغة:

الإرشاد لغة يدور حول الهداية إلى السلوك الأمثل، من فعل أرشد إرشادا، رشده أي هداه ودله، أرشده إلى الأمر أو عليه، أي أنه يتعلق بالتأثير في السلوك وتغييره.

حسب شاكر قنديل عملية الإرشاد النفسي  
"عملية شاقة وطويلة وتخصصية، وليست نصحا  
أو إرشادات محفوظة، وإن كانت كل عمليات  
الإرشاد لا بد أن يتبعها نصح وتشجيع على  
التفكير واتخاذ القرار، والتكيف مع بعض الواجبات  
وإعادة مناقشة الأفكار الخاصة، وتعديلها وتعديل  
الاتجاهات والمسلمات التي يسلم بها العميل

حسب عبد منعم الميلادي ومصطفى مشرفة الإرشاد  
النفسي عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد  
لينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته  
ورغبته وتعليمه وتدريبه كي يصل إلى تحديد  
أهدافه المرجوة، وتحقيق الصحة النفسية  
والتوافق شخصيا، وتربويا، ومهنيا.

فالإرشاد النفسي هو عملية تحقيق  
الذات، حيث يكتشف الفرد استعداداته  
وقدراته مما يؤدي إلى توافقه  
وسعادته وصحته النفسية

# الإرشاد النفسي والعلاج النفسي

## العلاج النفسي:

تعرفه إجلال سري بأنه نوع من العلاج المتخصص،  
تستخدم فيه طرق وأساليب نفسية لعلاج المشكلات أو  
الإضطرابات أو الأمراض النفسية بهدف حل المشكلات  
وإزالة الأعراض والشفاء من المرض ونمو الشخصية  
وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي،  
والتمتع بالصحة النفسية .

# الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:

من خلال بحثنا في العلاقة بين العلاج والإرشاد النفسي نجد ثلاثة اتجاهات هي:

اتجاه يرى أنه لا توجد فروق جوهرية بينهما وأنهما متشابهان ويمكن استخدامهما بالتبادل. اتجاه يرى أن هناك فروق جوهرية بينهما رغم وجود بعض التشابه.

اتجاه يرى أن هناك تشابها في عدد من الخصائص، واختلافا في خصائص أخرى

فيرى جون نيلسون (Nelson-Jone 2006) أن التمييز أو التفريق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي تمييز وتفریق اصطناعي، ويعتقد هذا معظم المرشدين والمعالجين النفسيين أنفسهم، فهم يستخدمون المصطلحين بالتبادل بدون تمييز عملي، كما دعا البعض إلى توحيد المصطلحين في نطاق ميدان أوسع هو علم النفس العلاجي، أو إدماجهما تحت مسمى علم نفس الخدمات الإنسانية

كما لا يقبل روجرز (Rogers) بالتفرقة التقليدية بين ما يسمى إرشادا نفسيا وما يسمى علاجا نفسيا، بل يرى أن أوجه الاتفاق تربو كثيرا على أوجه الاختلاف

فالإرشاد النفسي والعلاج النفسي متشابهان في عدة نقاط أساسية وجوهرية لا يمكن إهمالها، فهما وجهان لعملة واحدة، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض نقاط الاختلاف البسيطة نعرضها فيما يلي:

## المسترشدون والمرضى:

فالإرشاد النفسي يهتم بالأسوياء والعاديين وأقرب المرضى إلى الصحة، يهتم العلاج النفسي بالمرضى ذوي المشكلات الإنفعالية الحادة، مثل العصاب والذهان

## المشكلات:

الإرشاد النفسي يتضمن حل المشكلات على مستوى الوعي والشعور أما العلاج النفسي يتضمن التركيز على اللاشعور واللاوعي

## بيئة العمل:

يمارس الإرشاد النفسي في المدارس والجامعات، في حين يمارس العلاج النفسي في العيادات النفسية وفي مستشفيات الأمراض النفسية..

## أوجه التشابه بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:

نحدد أهمها على النحو التالي:  
المعلومات المطلوبة لدراسة الحالة ووسائل جمع المعلومات واحدة في كل منهما.  
يشتركان في الأسس التي يقومون عليها.  
الإستراتيجيات والأهداف واحدة في كل منهما، وهي  
تنموية أو وقائية أو علاجية.  
الإجراءات المتبعة في عمليات الإرشاد والعلاج  
النفسي واحدة، مثل الفحص وتحديد المشكلة  
والتشخيص وحل المشكلات واتخاذ القرارات والمتابعة

فالعلاج النفسي والإرشاد النفسي متشابهان في  
المضمون وأن اختلفا ظاهريا في الشكل، والفرق  
الأساسي بينهما يكمن في الدرجة، حيث أنهما  
يتشابهان في عدة نقاط كالأساليب والنظريات  
والأدوات المستخدمة وغيرها.

## أوجه الإختلاف بين التوجيه النفسي والإرشاد النفسي:

من بينها:

دور الفرد في عملية التوجيه سلبي، قد يتلقى فقط توجيهها ومعلومات، أما في عملية الإرشاد فدوره إيجابي، حيث يشارك بتفاعله مع المرشد في إيجاد واختيار الحلول الممكنة والمناسبة لمشكلته. التوجيه لا يستوجب إرادة الفرد ورغبته، خلافا للإرشاد فهو طوعي وبرغبة

التوجيه يغلب عليه الصفة الإعلامية في أغلب الأحيان، إذ يكفي لمن يقوم به أن تتوفر لديه الخبرة، لكن الإرشاد علم وفن يقوم به مرشد نفسي متخصص في عملية الإرشاد، يمكن أن يقدم التوجيه في أماكن مختلفة (القاعة الصيفية، المكتبة)، بينما يقدم الإرشاد في مكان خاص معد لهذه الغاية.

بعد توضيح أوجه الاختلاف وأوجه الشبه بين الإرشاد والتوجيه النفسي نستخلص أن نقاط الاختلاف بينهما جوهريّة ولا يمكن إغفالها رغم التقارب الذي يبدو في المفهومين، منه الإرشاد النفسي يختلف عن التوجيه النفسي.

أشكركم على حسن الإنتباه  
والتركيز